فذهب موسى الى ذلك الدكان فوقف هناك الى وقت الغروب
فاخذ القصاب قطعة لحم وطرحه الى زنبيله فلما انصرف
فقال موسى عم هل لك من الضيف يا فتى قال نعم فمضى معه حتى دخل
داره فقام الرجل وطبخ من ذلك اللحم مرقة طيبة ثم اخرج من
داره زنبيلا فيه عجوزة ضعيفة كانها فرخ حمامة فاخر
جها منه فاخذ لقمة وكان يضع الطعام في فيها حتى شبعت
وغسل ثوبها وجففه والبسها ثم وضعها في الزنبيل فحركت
عجوزة شفتيها قال موسى عم قد رايت شفتيها قال قالت اللهم
اجعل ابني جليس موسى في الجنة ثم اخذها الرجل فعلقها من الوتد
فقال موسى عم لك البشارة انا موسى وانت جليسي في الجنة
قال عم توجد ريحة الجنة على مسيرة خمس مائة عام ولا توجد
ريحها عاق الوالدين وقاطع الرحم روي عن علي بن ابي طالب رض
انه رسول عم قال من احب ان يمد له في عمره ويبسط له في رزقه ويرفع
عنه السوء ويستجاب دعاؤه فليصل رحمه وكذا روي عن انس بن مالك
انه قال قال عم ثلثة في ظل عرش الله يوم القيمة امرأة مات زوجها

وترك

وترك عليها ايتاما صغارا فخوطبت فلم تزوج قالت اقيم
ايتامي حتى يغنيهم الله او يموتوا ورجل فوضع الله طعاما
فاطا[عمه]ـه واحسن نفقته وعالة اليتيم والمسكين ورجل
واصل الرحم يوسع له في رزقه ويمد له في اجله ويكون تحت
ظل ربه يوم القيمة وكذا روي عن عمر انه قال قال عم ان العبد
ليصل رحمه وقد بقي من اجله ثلثة ايام ويزاد الله اجله ثلثين
سنة وان الرجل ليقطع رحمه وقد بقي من اجله سنة فيرد الله اجله
ثلثين يوما قال الفقيه اختلفوا في تفسير زيادة العمر فقال بعضهم
الخبر على ظاهره ان من وصل الرحم عمره (رحمه يزاد) وقال بعضهم لا يزاد في الاجل
لان الله تعالى قال اذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
ولكن معنى زيادة العمر ان يكتب ثوابه بعد موته فاذا كتب ثوابه بعد موته
فكانه زيادة في عمره حكي ان معروف الكرخي قال كان في جواري فاسق
ولكن واصل الرحم يزورهم في الجمعة مرة فمات فصليت عليه واتبعت
جنازته فدفنت في قبرها فرايت في المنام بيده لواء من نور وخلفه
جمع عظيم وعليه ثياب نور وبين ايديهم وايمانهم وشمائلهم وخلفهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)